



المؤسسات والجوائز

١- جائزة مؤسسة الدكتور علي توفيق شوشة - تقرير لجنة مؤسسة الدكتور علي توفيق شوشة

تُمنح جائزة مؤسسة الدكتور علي توفيق شوشة لشخص يكون قد قدم أكبر مساهمة في حل أية مشكلة صحية في المنطقة الجغرافية التي خدم فيها الدكتور علي توفيق شوشة منظمة الصحة العالمية، أي إقليم شرق المتوسط.

وأثناء انعقاد الدورة الثالثة والستين للجنة الإقليمية لشرق المتوسط (القاهرة، ٣-٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٦) عقدت لجنة مؤسسة الدكتور علي توفيق شوشة اجتماعاً مساء يوم ٦ تشرين الأول/أكتوبر وصبيحة يوم ٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٦، برئاسة معالي وزير الصحة في مصر الدكتور أحمد عماد الدين راضي (رئيس اللجنة الإقليمية).

واستعرضت اللجنة الترشيحات المقدمة من أفغانستان ومصر وجمهورية إيران الإسلامية والعراق وعمان.

ونظر أعضاء اللجنة في طلبات المرشحين الخمسة وأوصوا باختيار مرشح عُمان الدكتورة ياسمين أحمد جعفر باعتبارها الشخص الذي يقترحونه على المجلس التنفيذي في دورته الأربعين بعد المائة لنيل الجائزة.

وإذا صادق المجلس التنفيذي على منح هذه الجائزة فسيحصل الفائز بها على مبلغ يعادل ٢٥٠٠٠ فرنك سويسري محسوباً بالدولارات الأمريكية.

وقد تم تكريم الدكتورة جعفر تقديراً لمساهماتها الهامة في الصحة العمومية في عُمان، ولاسيما في مجال صحة المرأة والطفل. وقد تخرجت الدكتورة جعفر في كلية الطب بجامعة بغداد، في عام ١٩٨٣، وحصلت على درجة الماجستير في صحة الأم والطفل من معهد صحة الطفل، بجامعة لندن، في عام ١٩٨٩.

وتعمل الدكتورة جعفر حالياً كمستشارة واستشارية أولى في المديرية العامة للرعاية الصحية الأولية، عُمان. ومنذ عام ١٩٩٣ حتى عام ٢٠١٤، عملت كمديرة لدائرة صحة الأسرة والمجتمع بوزارة الصحة، وأشرفت على تحقيق توسع كبير في الخدمات الصحية المقدمة للمرأة والطفل، ولعبت دوراً محورياً في إنشاء البرنامج الوطني للمباعدة بين الولادات، وساعدت على استحداث سياسات لضمان توافر مختلف وسائل منع الحمل للأزواج. وخلال فترة عملها كمديرة لدائرة صحة الأسرة والمجتمع، انخفض معدل الخصوبة الكلي في عُمان من ٩,٦ في عام ١٩٩٣ إلى ١٣,٣ في عام ٢٠١٧، وجرى توسيع التغطية بعيادات الرعاية السابقة للولادة بشكل كبير، وارتفع معدل الولادات في المستشفى ارتفاعاً كبيراً.

وعملت الدكتورة جعفر في العديد من اللجان الوطنية الرئيسية، منها اللجان المعنية بحقوق الأطفال والتغذية والصحة المدرسية وضمان الجودة ووفيات الأمهات وصحة الأم والطفل، وقد أسهمت في وضع العديد من السياسات الوطنية، ومن بينها السياسات المعنية بالسكان والموارد البشرية، فضلاً عن إعداد القانون العُماني بشأن تسويق بدائل لبن الأم: تنظيم تسويق بدائل لبن الأم. وكباحثة، نشرت الدكتورة ياسمين بحثاً في العديد من المجالات الوطنية الدولية، لاسيما في مجال صحة الأم والطفل والمراهق.

٢ - جائزة ساساكاوا للصحة - تقرير هيئة اختيار الفائزين بجائزة ساساكاوا للصحة

تُمنح جائزة ساساكاوا للصحة لشخص واحد أو أكثر، أو لمؤسسة واحدة أو أكثر، أو لمنظمة غير حكومية واحدة أو أكثر عن أعمال ابتكارية بارزة في مجال التنمية الصحية. وتشمل هذه الأعمال تعزيز برامج صحية معينة أو تحقيق تقدم ملحوظ في مجال الرعاية الصحية الأولية.

وقد عقدت هيئة اختيار الفائزين بجائزة ساساكاوا للصحة اجتماعاً في ٢٥ كانون الثاني/يناير ٢٠١٧ برئاسة الدكتور راي بوسوتيل (مالطة)، رئيس المجلس التنفيذي، فيما كان عضواً الهيئة الأخران اللذان حضرا الاجتماع هما الأستاذ نغوين كيم تيان، عضو المجلس التنفيذي عن فييت نام، والأستاذ إيتسوكو كيتا، ممثلاً لمؤسس الجائزة.

ونظر أعضاء الهيئة في طلبات المرشحين الخمسة عشر، فضلاً عن التعليقات التقنية التي أبدأها مدير الجائزة على كل طلب منها. وفي ضوء النظام الأساسي والمبادئ التوجيهية التي تحكم منح الجائزة قررت الهيئة بالإجماع أن تقترح على المجلس التنفيذي منح جائزة عام ٢٠١٧ للدكتور أرسلان رينشين (منغوليا).

وإذا صادق المجلس على منح الجائزة، فإن الشخص الفائز بها سيحصل على مبلغ قدره ٣٠.٠٠٠ دولار أمريكي.

ويُرشح الدكتور رينشين المولود في عام ١٩٤٣ لنيل الجائزة على إسهامه الرائع في النهوض بمستوى الرعاية الصحية الأولية في منغوليا.

وقد كرس الدكتور رينشين منذ عام ١٩٧١ مسيرته الوظيفية لعلاج التهاب الكبد الفيروسي في منغوليا، وأجرى في الفترة الواقعة بين عامي ١٩٧٣ و١٩٧٨ بحثاً بشأن المستضد السطحي لفيروس التهاب الكبد B (HBsAg)، والكشف عن هذا المستضد الذي يمثل مؤشراً رئيسياً على الإصابة بعدوى الفيروس المذكور. وأثبتت النتائج التي توصل إليها أن منغوليا موطونة بهذا الالتهاب وأنه يؤثر في الأطفال بالمقام الأول. ودعا الدكتور رينشين على ضوء ذلك إلى الإسراع في اتباع ممارسات صحية تقلل عدد حالات العدوى بفيروس التهاب الكبد B، ألا وهي إدخال تحسينات على تعقيم معدات الحقن والأدوات الطبية، وإلى إحداث زيادة في معدلات التطعيم ضد هذا الالتهاب. وأدى ذلك مباشرة إلى إحداث تخفيض طفيف تسنى قياسه في عدد حالات العدوى بفيروس التهاب الكبد B اعتباراً من عام ١٩٨١، وإحداث تخفيض آخر بفضل إدراج التطعيم ضد الالتهاب في جدول التمنيع الوطني بعام ١٩٩١.

ونشر الدكتور رينشين مقالات في مجلات وطنية وأخرى دولية، واستهل تطبيق البرنامج الموسع للتمنيع في منغوليا، ومد يد العون في ضمان تمويل البرنامج من جانب المنظمة ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) والوكالة اليابانية للتعاون الدولي.

وسوف تُستخدم الأموال المتأتية من الجائزة على النحو التالي: دعم الجهات الفاعلة غير الدول والمركز الوطني لمكافحة الأمراض السارية ووزارة الصحة لغرض تنفيذ البرامج الحكومية المعنية بمكافحة التهاب الكبد A و B و C؛ وتنسيق الأنشطة الرامية إلى الحد من وحم الحاملين لفيروسات التهاب الكبد بين صفوف الأسر وأماكن العمل والمدارس؛ وزيادة الدعوة إلى تحسين الخدمات الصحية والفحوصات المخبرية بالمرافق النائية، وإلى الحرص أيضاً على اتباع أفضل الممارسات تلافياً للإصابة بعدوى الالتهاب. كما ستُخصَّصُ أموال لتتظلم اليوم العالمي لالتهاب الكبد وتزويد الباحثين الشباب بالدعم المالي، وستُوضع مبادئ توجيهية بشأن استخدام الأموال المتأتية من الجائزة.

٣- جائزة مؤسسة الإمارات العربية المتحدة للصحة - تقرير هيئة اختيار الفائزين بجائزة مؤسسة الإمارات العربية المتحدة للصحة

تُمنح جائزة مؤسسة الإمارات العربية المتحدة للصحة لشخص واحد أو أكثر، أو لمؤسسة واحدة أو أكثر، أو لمنظمة غير حكومية واحدة أو أكثر لقاء مساهمات جليلة في مجال التنمية الصحية.

وقد عقدت هيئة اختيار الفائزين بجائزة مؤسسة الإمارات العربية المتحدة للصحة اجتماعاً في ٢٤ كانون الثاني/يناير ٢٠١٧، برئاسة الدكتور راي بوسوتيل (مالطة)، رئيس المجلس التنفيذي فيما كان عضواً الهيئة الأخران اللذان حضرا الاجتماع هما السيدة فائقة سعيد الصالح، عضو المجلس التنفيذي عن البحرين، والدكتور محمد سليم العلماء، ممثلاً لمؤسس الجائزة.

ونظر أعضاء الهيئة في طلبات المرشحين الثمانية، فضلاً عن التعليقات التقنية التي أباها مدير الجائزة على الطلبات. وقررت الهيئة بالإجماع، في ضوء النظام الأساسي والمبادئ التوجيهية التي تحكم منح الجائزة، أن تقترح على المجلس التنفيذي منح جائزة مؤسسة الإمارات العربية المتحدة للصحة لعام ٢٠١٧ للأستاذ لو بوبو باييدي (موريتانيا).

وإذا صادق المجلس على منح هذه الجائزة، فسيحصل الفائز بها على مبلغ قدره ٢٠٠٠٠ دولار أمريكي.

ويجري تكريم الأستاذ لو باييدي على إسهامه الكبير في إنشاء المركز الوطني لنقل الدم وتطوير خدمات نقله، فضلاً عن سعيه الحثيث إلى مكافحة التهاب الكبد الفيروسي والأيدز والعدوى بفيروسه والأمراض المنقولة جنسياً في موريتانيا. وقد شغل الأستاذ لو باييدي، وهو من مواليد ١٩٥٦، منصب المفتش العام لشؤون الصحة في وزارة الصحة منذ عام ٢٠١٠، وترأس كلية الطب في جامعة نواكشوط منذ عام ٢٠٠٦.

وعمل الأستاذ لو باييدي طوال العقدین الماضيين على ضمان توافر بنوك الدم المنظمة في جميع أنحاء البلد، بما فيه هياكل المستشفيات النائية، ودعا إلى القيام في عام ٢٠٠٢ بإدراج التمنيع ضد التهاب الكبد B في البرنامج الموسع للتمنيع، الذي تواصل تعزيزه بفضل جهوده من خلال استهلال التمنيع ضد التهاب الكبد في غضون ٢٤ ساعة من الولادة.

وأسهم الأستاذ لو باييدي في إنشاء هيكل وطني لمكافحة التهاب الكبد الفيروسي في عام ٢٠١٣، كما أسهم في إعداد استراتيجيات لمكافحة الأيدز والعدوى بفيروسه والأمراض المنقولة جنسياً بفضل توجيهاته في مجال التنسيق العلمي لمسحين اجتماعيين سلوكيين وبيولوجيين أجريا في صفوف الفئات الضعيفة من السكان بعامي ٢٠٠٧ و ٢٠١٤.

٤- جائزة الدكتور لي جونج - ووك التذكارية للصحة العمومية - تقرير هيئة اختيار الفائزين بجائزة الدكتور لي جونج - ووك التذكارية

تُمنح جائزة الدكتور لي جونج - ووك التذكارية للصحة العمومية لشخص أو لأشخاص، أو لمؤسسة أو مؤسسات، أو لمنظمة أو منظمات حكومية أو غير حكومية، لقاء ما يُقدم من مساهمات جلييلة في مجال الصحة العمومية.

وعقدت هيئة اختيار الفائزين بجائزة الدكتور لي جونج - ووك التذكارية اجتماعاً في ٢٤ كانون الثاني/يناير ٢٠١٧ برئاسة الدكتور راي بوسوتيل (مالطة)، رئيس المجلس التنفيذي، فيما كان عضواً الهيئة الأخران هما الدكتورة باولين جان روسيل - أوبيال، عضو المجلس التنفيذي عن الفلبين، والسيد كيم إنسيونغ، ممثلاً لمؤسس الجائزة.

ودرس أعضاء الهيئة السير الذاتية للمرشّحين الستة عشر وخلفياتهم، وقرروا بالإجماع أن يقترحوا على المجلس التنفيذي منح جائزة الدكتور لي جونج - ووك التذكارية للصحة العمومية لعام ٢٠١٧ لفرقة هنري ريف الدولية من الأطباء المتخصصين في حالات الطوارئ والأوبئة الخطيرة (كوبا).

وإذا صادق المجلس على منح الجائزة، فسيحصل الفائز بها على مبلغ قدره ١٠٠٠ ٠٠٠ دولار أمريكي.

وقد أُنشئت فرقة هنري ريف الدولية من الأطباء المتخصصين في حالات الطوارئ والأوبئة في عام ٢٠٠٥، وهي مُدمجة في وحدة التعاون الطبي بوزارة الصحة العمومية في كوبا، التي تتمتع في حد ذاتها بخبرة تروبو على ٤٠ عاماً في مجال تقديم المعونات الطبية.

وتتألف هذه الفرقة من عاملين صحيين كوبيين، ومنهم أطباء وممرضون من المدربين في مجال الطب أثناء الكوارث واحتواء الأمراض المعدية. وتتمتع فرق المتطوعين بخبرة واسعة النطاق في ميدان الاستجابة للكوارث وكبرى فاشيات الأوبئة. وتولّى أكثر من ٧٠٠٠ عضو من أعضاء الفرق تنفيذ تدخلات في بلدان مثل دولة بوليفيا المتعددة القوميات وشيلي والصين وإكوادور والسلفادور وغواتيمالا وهايتي وإندونيسيا والمكسيك ونيبال وباكستان وبيرو. وقد اضطلعت الفرقة بتنفيذ مهمة بارزة أثناء اندلاع فاشية مرض فيروس الإيبولا بغرب أفريقيا على النحو التالي: قدم أكثر من ٢٥٠ مهنياً صحياً فيها خدمات الرعاية في كل من سيراليون وغينيا وليبيريا.

= = =